

من الدنيا ووضع اهل الدنيا احظهم من الاخرة فاختلفوا في سعي الدنيا واستودوا فضل الاخرة
وقد صغر هذا الامر عندك انما اتيك الله به وقد والله جازك من حيث خفت وما تصغرك
ايك بالذي يدعوه عندك ولا تكذبك به بالذي يحرك منه وفي قصة ذي قار على ذلك
دليلا فاخذ الكتاب فمزقه ثم قال يا ملاحه مني لا اخشى ان اغلب عليه ولا اشرك فيه وقد
ملك في عيون بني اسرائيل وليست تخبرينهم فما يمتنعين ان املككم وانا خير منه فلما هذا
الملك فترعه عمناته بصير الى الكلاب وانهما وليك يشرب مع بطركم وتاوي عيونكم فاما
وقته ذي قار فمضى بوقعه انما انصرف عنه عبد الله وقال في ذلك
يا الله ان كسري فريسة لا اول داع بالعراق محمدا
تعاذت في محض الحرج مصغلا لا امر الهويك بضئله الردا
فقدت له رويدا فانك داخل من اليوم في بؤي ذمتي غدا
فاقبل وادبر حيث شئت فاننا لنا الممان فاسطلم المسالمات ليليا
والا فاسك فارعا حسن نام اتوزل الحرج اومت موحدا

وروي ان كسري راى في النوم بعد ان اخرجت روح النبي صلى الله عليه وسلم ونزوله يثرب ان
سما وضع في الارض الى السما وحيت الناس حوله اذا قيل جلا عليه جمامه واذا روروا
السلم صرا اذا كان مكان حنة نوري ابن فارس ورجالها ونساها ولا تمها ولا توتها فانها
تجملوا في جوارقهم دفع الجمل الى ذلك الرجل فاصبح كسري لنفس النفس محزون والذئب الوديع
ذكورها لاسا ورتبه جعلوا بهنوع عليه الامر فيقول كسري هذا امر تروا في فارس فانه
نزل به هو ما صي قبه عليه عبد الله ان حذوقه بكتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه
الى الاسلام **وقد** روي في حديثه وهو يروى في كسري بيناه في بيت كان يجلس فيه
اذا رجل قد خرج عليه في يده عصا فقال يا كسري كان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا فاسلم
تسلم واقتبعه بقر لك ملكك قال كسري اضرب هذا عنى اشرافا فذمها فدعاها فموتوا على
وقال من هذا الذي دخل علي قالوا والله ما دخل عليك احد وضا ضيعنا لك يا يا وسكت
حتى اذا كان العام المقبل انا فقال له من ذلك فقال وقال ان تسلم كسر العصا قال لا تفعل
اخر ذلك اشرافا فمحا العام المقبل ففعل مثل ذلك وصرف بالمعصية على راسه فكسرها
وخرج من عنده ويقال ان الله قتله في تلك الليلة واعلم الله رسوله ذلك بخزان كونه
فاجبه صلى الله عليه وسلم بذلك رسول باذات الله وكان باذان عامل كسري على اليمن فلما بلغه
ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ودعاوه الى الله بكنت الى باذان ان ابعدت الى هذا الرجل الذي
خالق ذنوبه فصره فليرحم الى ذنوبه فاق في قال بعث الى براسهوا الاقلوا عندك
بوماهنتون فيه فلما ورد كتابه الى باذان بعث بكتابه مع رجلين من عنده فلما اذما

على رسول الله

على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلها وامرهما بالمقام فاقاما اباما ثم اربل اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال لخطبا الى باذان فاعلمه ان يمشي على رجل قد قتل كسري
في هذا الليلة فانا نطلقا حقة قد ما على باذان فاحضره بذلك فقال ان بين الامر كمال
فوالله ان الرجل يني وسيا في كسري يملك الى يوم كذا فانا نخرج كركك فبعث باذان باسلا
واسلام من جهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان كسري اذ بعثت باذان باسلا
فاجتعت اليها ساورة فقالوا من تورع عليه فقال لهم ملك مقبل وملك مدبر فانبعوا
هذا الرجل وادخلوا في دينه واسلموا ومات باذان فبعث برسوله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد بعثوا به بالامم **ذكر** اسلام النجاشي ثم اذ جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليه مع عمر بن الخطاب الضري قال النبي اسحق لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ملوك الاخر من يدعوهوا الى الاسلام يدعوهوا للاوجه الى النجاشي عمر بن الخطاب فقال له
يا حبه ان علي القول وعليك الاستماع انك كانك في الرقة غلبت امانا وكانا في النقة بك
ملك لا نال نطق بك خيرا قطا لا فلنا له وصح نطق على شي قط الامانة وقد اخذنا
الحجة عليك من فيك لا نخيل بيننا وبينك شاهدا لا يرد دقاص نحو وفي ذلك وقع
لكن واصابة المفصل والافانث في هذا النبي الامي كاليهود في عيسى بن مريم وقد قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم رساله الى الناس وجاءت لما امرهم به وامانك على ما خافهم عليه عمر
سالوا وجروا يتصرف فقال النجاشي شهده بالله انه للمسي الامي الذي ينطقه اهل الكتاب وان
بشاره موسى ركبا الحيا كيشاره عيسى ركبا لجل وان العيمان ليس باسقى من الخبر
ونك الواقدي ان الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي عمر بن الخطاب
الضري هو هذا **بسم** جلاله والرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة سلم
انت فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن والشميدان
عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الاميرم البتول الطيبة الحسنة في بي بي خلة
من روجه ونفخه فمخاطق ادم بيك وفي دعوتك الى الله وحده لا شريك له والوا لا يعجل
طاعتهم وان تتبعن وتؤمن بالذي جاني فاني رسول الله والى دعوتك وجنودك الى الله عز
وجل فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والامم من اتبع النبي فكبت اليه النجاشي
بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من النجاشي اهمية سلام عليك يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله وركوات الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بعثت اليك رسولا من الله فاذكوت
في امر عيسى بن مريم السما والارض ما نذاد عيسى على ما ذكوت شيئا تفرقا انما ذكوت وقد عرفنا
ما بعثت به البنا وقد فرغنا من عمك واصحابه فاشهد انك رسول الله صادق قاصد قاصد قاصد
ديانت ابن عمك واسلمت على ربه لله رب العالمين **ذكر** الواقدي عن سلمة بن الاكح من النجاشي